

أسد الغابة

وأخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن الحسين بن خميس أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن طوق أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن المرجي أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي عن أسد بن عبد الله البجلي عن ابن يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده عفيف قال : جئت في الجاهلية إلى مكة وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها فأتيت العباس بن عبد المطلب وكان رجلا تاجرا فأنا عنده جالس حيث أنظر إلى الكعبة وقد حلقت الشمس في السماء فارتفعت وذهبت إذ جاء شاب فرمى ببصره إلى السماء ثم قام مستقبلا الكعبة ثم لم البث إلا يسيرا حتى جاء غلام فقام على يمينه ثم لم البث إلا يسيرا حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما فركع الشاب فركع الغلام والمرأة فركع الشاب فركع الغلام والمرأة فسجد الشاب فسجد الغلام والمرأة فقلت : يا عباس أمر عظيم ! . قال العباس : أمر عظيم ! .

تدري من هذا الشاب قلت : لا . قال : هذا محمد بن عبد الله ابن أخي . أتدري من هذا الغلام هذا علي ابن أخي . أتدري من هذه المرأة هذه خديجة بنت خويلد زوجته إن ابن أخي هذا أخبرنا أن ربه رب السماء والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه ولا والله ما على الأرض كلها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة . أخرجه الثلاثة .

باب العين والقاف .

عقبة : .

عقبة مولى جبر بن عتيك يكنى أبا عبد الرحمن . شهد أحدا مع مولاه .

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الديني بإسناده إلى أبي أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق حدثني داود بن الحصين عن عبد الرحمن بن عقبة عن أبيه عقبة - مولى جبر بن عتيك - قال : شهدت أحدا مع مولاي فضربت رجلا من المشركين فلما قتلته قلت : خذها وأنا الغلام الفارسي . فبلغت رسول الله ﷺ فقال : ألا قلت : " خذها مني وأنا الغلام الأنصاري فإن مولى القوم من أنفسهم " ! . ورواه جرير بن حازم عن داود فقال : عبد الرحمن بن أبي عقبة عن أبي عقبة مثله . ورواه يحيى بن العلاء عن داود عن عقبة بن عبد الرحمن عن أبيه .

أخرجه الثلاثة : إلا أن ابن منده قال : عقبة أبو عبد الرحمن الجهني مولى جبر بن عتيك

وذكر له قوله : وأنا الغلام الفارسي والحديث الآخر : لا يدخل النار مسلم رآني . والكلام
يرد عليه في عقبه أبو عبد الرحمن الجهني .
عقبه بن الحارث : .

عقبه بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي يكنى أبا سروعة .
وأمه بنت عياض بن رافع امرأة من خزاعة .
سكن مكة في قول مصعب وهو قول أهل الحديث وأما أهل النسب فإنهم يقولون : إن عقبه هذا
هو أخو أبي سروعة وأنهما أسلما جميعا يوم الفتح وهو أصح . قال الزبير : هو الذي قتل
خبيب بن عدي يعني أبا سروعة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا علي
بن حجر حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال : حدثني عبيد بن
أبي مريم عن عقبه بن الحارث قال : وسمعت من عقبه ولكني لحديث عبيد أحفظ قال : تزوجت
امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت : إنني قد أرضعتكما . فأتيت رسول الله ﷺ فقالت : إنني
تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت : إنني قد أرضعتكما وهي كاذبة . فأعرض
عني قال : فأتيته من قبل وجهه فقلت : إنها كاذبة قال : وكيف وقد زعمت أنها قد أرضعتكما
! .

دعها عنك " .

وكانت المرأة التي تزوجها أن يحيى بنت أبي إهاب وهو الذي شرب الخمر مع عبد الرحمن بن
عمر بن الخطاب بمصر .

أخرجه الثلاثة .

عقبه بن حليس : .

عقبه بن حليس بن نصر بن دهمان بن بصار بن سبيع بن بكر بن أشجع الأشجعي .

كان يلقب مذبحا لأنه ذبح الأسارى يوم الرقم . وأسلم قديما وشهد بدرا مع النبي ﷺ قاله
هشام بن الكلبي .

وجده نصر بن دهمان هو الذي عمر طويلا وعاد شعره أسود وأسنانه طلعت فليل فيه : .

ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها ... وستين عاما ثم قوم فانصاتا .

أخرجه الثلاثة .

عقبه بن الحنظلية : .

عقبه بن الحنظلية . له صحبة وقد ذكر في ترجمة أخيه سهل . ذكره ابن الدباغ